

المفصل في صنعة الإعراب

وأبنية المزيد على ثلاثة أضرب موازن للرباعي على سبيل الإلحاق وموازن له على غير سبيل الإلحاق وغير موازن له فالأول على ثلاثة أوجه ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسي وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطان وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم نحو إقعنسس واسلنقي ومصداق الإلحاق اتحاد المصدرين والثاني نحو أخرج وجرب وقاتل يوازن دحرج غير أن مصدره مخالف لمصدره والثالث نحو انطلق واقتدر واستخرج وأشهب واغدون واعلوط .

وزن فاعل .

فما كان على فعل فهو على معان لا تضبط كثرة وسعة وباب المغالبة مختص بفعل يفعل منه كقولك كارمني فكرمته أكرمه وكاثرني فكثرتة أكثره وكذلك عازني فعززته أعزه وخاصمني فخصمته وهاجاني فهجوته .

إلا ما كان معتل الفاء كوعدت أو معتل العين أو اللام من بنات الياء كبعت ورميت فأنك تقول فيه أفعله بالكسر كقولك راميته أرميه وخايرته فخرته أخيره وعن الكسائي إنه استثنى أيضا ما فيه أحد حروف الحلق وأنه يقال فيه أفعله بالفتح وحكى أبو زيد شاعرتة أشعره وفاخرته أفخره بالضم قال سيبويه وليس في كل شيء يكون هذا ألا يرى أنك لا تقول نازعني فنزعته استغنى عنه بغلبته وفعل يكثر فيه الإعراض من العلل والأحزان وأضدادها كسقم ومرض وحزن وفرح وجذل وأشر والألوان كأدم وشهب وسود وفعل للخصال التي تكون في الأشياء كحسن وقبح وصغر وكبر .

وزن تفعّل .

وتفعّل يجيء مطاوع كجورية فتجورب وجلببه فتجلبب وبناء مقتضيا كتسهوك وترهوك